

فَعَلَى اللَّهِ تَرْجَعُونَ وَيَوْمَ كَانُوا لِلْحَبِثِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَاذِبِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفَخُونَ قُرُونٌ فَامَّا الَّذِينَ اسْتَوَوْا عَلَى الصُّلْبِ فَهُمْ فِي رُوضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَفِئَاءِ الْآخِرَةِ كَانُوا لَكِنًا فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ فَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ تَحْتِهِمْ سُبُوحًا وَحِينَ يُنْفَخُونَ وَهُوَ الْجُدُّ فِي السَّمَاوَاتِ الْأَرْضِ عِشْيَا وَحِينَ يُنْفَخُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قُرَابِ نَحْمٍ إِذَا أَنْتُمْ تَنْتَشِرُونَ وَمِنْ آيَاتِنَا أَنْ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَارٍ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ اللَّاهُوتَ مِنْكُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْخِلَافَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يُنْفَخُ الْبُرُوجُ وَالسَّمَاءُ وَتَنْزِيلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ

بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ نَفِيرًا إِذَا عَاكِفٌ دَعَا مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهْفَانِزَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صَدَّبْ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ يَكْفُرُ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ مِنْكُمْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ فَأَمَّا كَمِثْلِكُمْ فَبِهِ سَوَاءٌ نَحْنُ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَأْتِي الْقَوْمَ يَعْلَمُونَ بَلْ نَجْعَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا عِقَابًا يُنْفَخُ عَنْهُمْ غَيْرَ عِلْمٍ مِنْهُمْ هُدًى مِنَ الْمَلَكِ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَأَلْفَوْا وَجْهَهُمْ لِلدِّينِ حَنِيفًا فطَرَ اللَّهُ الْبَشَرَ فَطَرَ النَّاسَ عَلَى خَلْقٍ لَاتَبْدِيلَ لِحُكْمِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي الْعَقِيمُ وَكُنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِ وَأَنْقَرُوا وَأَجْمَعُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْمًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا اسْتَقَرَّ النَّاسُ ضَرْبًا دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِمْ إِذَا دَعَا لَهُمْ مِنْهُمْ رَحْمَةً إِذَا فَرِحُوا مِنْهُمْ بَغْيًا يُشْرِكُونَ لِيُكْفِرُوا بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي آتَاهُمُ اللَّهُ

١٧٧